البهجة المرضية

في شرح الألفية

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي

المتوفى سنة ٩١١ هجرية

الكتاب : البهجة المرضيه فى شرح الالفيه (السيوطي) مع شواهد

المؤلف : ابوبكر السيوطى الشافعى

الرقم : ١٠٠٠

المطبعه : كلينى

تعدد الطبع : الاول

الانتشار : جمادى الاول ١٤١١

الناشر : المكتبة العلميه الاسلاميه

انتشارات علميه اسلاميه

بازار شيرازى - جنب نوروزخان

للفن { كتابخانه ٥٦٠٢٥٥٩ / دفتر ٣٩٤٥٢٩

قول المحشي في تلك الحاشية كما من وجه ليس في نفسك
اما الاول فمن جهة كونه جمع قلة ولما التفاوت في جهة
الجمعية وعدمها فلا يخفى ان الاول يشبهه في الوزن التصغير
والثاني في العدد وضع ايضا فلعله اكتفى بادنى ما يكتفى به
والله اعلم ١٢ للمجد المتحر للفتح مولانا حضرة الشيخ
محمد مظهر خالد الكتبي بادنى ما يكتفى به التصغير
نقلت هذا المقصد

بسم الله الرحمن الرحيم

قول المحشي ابو طالب في حاشية معلقة على
قول الشارح احمد بن رهنة اي مقدار
وقوله في تلك الحاشية ايماء الى ان
صفاته تعالى عين ذاته بناء على ان
الحمد في مقابلة الصفات وبناء على ان
الضمير يدل على الذات المجرد عن الصفات
عكس اسم الاشارة والذي قاله المحشي
هو مذهب اهل الاعتزال فلا يكون
مقصودا للشارح فالشارح قصد ما عدا
هذا من النكات ١٢ للمجد الشهير الماجد
مولانا حضرة الشيخ محمد خالد قدس سره وقدس اسرار
لعل ما عدا هذا ان الحمد في مقابلة الذات
اعلى لكونه حمد الخلص ١٢ فنون الاسكاد
نقلت هذا وان لم يكن حاشية ابو طالب موجودا في
هذه الصحيفة لتعلقه فائدة ١٢
اي تعطفي لك ابو طالب
تفسير المحشي بهذا اشارة
الى ان فاعل المفعول له محذ
مع فاعل الفعل وهو شرط
نصبه ١٢ فنون المختلفة
للاستاذ الكامل غفر الله عنه

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

هذا كتاب المنحة المرضية المتمم للمقصد

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك الاتية واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى
آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف
مرضية بالغة ان مالك هذب المقاصد واضح المسالك بينت مراد
ناظمها ونهذك الطالب لها الى معالمها جاء الانجاب فيها بديع التحقيق
فتوح وجامع لنكت لم تستبعد انباءه من الشروح وسميته بالتحفة
المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين
محمد ابن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد
ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي الْقَفِيَّهْ مَقَاصِدَ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

وَالْمُرَادُ بِإِيجَادِهِ الْإِخْبَارُ بِأَنَّهُ سَيُوجَدُ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْحَمْدِ أَيْ دَاعِيًا

بِالصَّلَاةِ أَيِ الرَّحْمَةِ عَلَى النَّبِيِّ هُوَ إِنْسَانٌ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ وَإِنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِتَبْلِيغِهِ

فَإِنْ أُمِرَ بِذَلِكَ فَرَسُولٌ أَيْضًا وَلَفْظُ النَّبِيِّ بِالتَّشْدِيدِ مِنَ النُّبُوَّةِ أَيِ الرِّفْعَةِ

لِشَرَفِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْخَلْقِ وَبِالْهَمْزِ مِنَ النَّبَأِ أَيِ الْخَبَرِ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

مُخْبِرٌ عَنِ اللهِ تَعَالَى وَالْمُرَادُ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّمَ الْمُصْطَفَى أَيِ الْمُخْتَارُ مِنَ النَّاسِ

كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ

إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ

قُرَيْشًا وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ إِنَّ اللهَ اخْتَارَ خَلْقَهُ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي آدَمَ ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي

آدَمَ فَاخْتَارَ مِنْهُمُ الْعَرَبَ ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبَ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ قُرَيْشًا ثُمَّ اخْتَارَ

قُرَيْشًا فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ فَاخْتَارَنِي فَلَمْ أَزَلْ خِيَارًا

مِنْ خِيَارٍ وَعَلَى الرَّاءِ أَبُو بَكْرٍ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَالْمُطَّلِبِ الْمُسْتَكْمِلِينَ

الشَّرَفَ بِفَتْحِ الْقَافَيْنِ بِأَنْتِسَابِهِمْ إِلَيْهِ وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي نَظْمِ أُرْجُوزَةٍ لَفِيَّةٍ

عِدَّتُهَا أَلْفُ بَيْتٍ وَأَلِفٌ بِنَاءً عَلَى أَنَّ كُلَّ شَطْرٍ بَيْتٌ وَلَا يَقْدَحُ ذَلِكَ

فِي تَسْمِيَتِهَا كَمَا قِيلَ لِتَسَاوِي النِّسْبَةِ إِلَى الْمُفْرَدِ وَالْمُثَنَّى كَافِيَةٌ مَقَاصِدَ النَّحْوِ أَيِ

اَلْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ ... وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمْ

اللهم اذا دعابك بنقيصة ولم في درجات الآخرة اي مراتبها العلية

هذا باب حد الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم

اشار بذلك الى ان قوله الكلام الخ مبتدأ وقوله باب خبره والجملة مستأنفة

الثلث كلامنا اي معاشر النحويين لفظ اي صوت معتد على مقطع اللهم

مخصوص على الاختصاص او موجه معشر والمراد به هنا الطائفة

فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول

فخرج كلام الله

لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وعلى الكافية لانه القول الجنس قرب العلم

ليس كذلك اي قوله الكلام جنس قريب للعلم

الطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه

اي فانه جنس بعيد لاطلاقه على المهمل والمستعمل بالقسم

كما قال في شرح الكافية والمراد بسكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما

بعض المتوجين

وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل اقلا

المشهور هو الجمع

سيبويه وغيره مما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم

مفيد

تصح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس

اي الكلام

لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا

كما

ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كما يستقيم اذ من عادته

اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود

بكونه لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي

نوعي الكلام

بتألف منها الكلام لاغيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام

ا
اي على شيء يقطع النظر عن الصوت به او فيه ... ابو طالب
اقول اشار بالتوحيد الى ان المقطع يمكن
ان يكون من اوزان اسم الآلة ومن اوزان اسم
من او زان اسم المكان ... حاشية ابو طالب

ب
اي بعيد ...
فعلى هذه النسخة ضمير منه عائد
الى الكلام وعلى الاولى عائد
الى الكلم والاول اظهر لعدم
تقييد الكلم بالتأليف
على النسخة الصحيحة
مضبوطا بالجهد والمفعول
الجهد عبارة عن المشقة
وقد تسامح
وقد قالوا ما من معنى
اللغة الا وهو مقصود
لكنه كقوله ورجل من
الكلم عندنا) قصده به
الامام النووي تلميذه
تلك الليلة ... حاشية
الملوي

واحده كلمة والقول عم بالجر والتنوين والنداء أل

وكلمة بها كلام قد يؤم ومسند للاسم تميز حصل

على ابن ابي طالب المشكل لهذا الفن وعطف الناظم الحرف ثم اشعار ابن
ونص الفذ عنه مع اي صاحب بكر هذا العلم وهو كناية عن المبدع
وبنيته عما قبله لكونه فضلة ودونها ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده
الجنس الذي لا يفرق بين واحده وبين غيره بالتاء كتمر وهو ما يفرق بينه وبين واحده بالتاء كتمرة
كلمة وهي كما قال في التسهيل لفظ استقل دالا بالوضع بتحقيقا او تقديرا
او منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على
كل واحد منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد
كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وقولهم
على خلاف زيد ع انه ليس بجزء لان كلمة ثلاثة احرف ولا كلام لعدم الفايدة ولا كلم لعدم لفظ الثلاثة
من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل و
الحرف وبدء بعلامة الاسم لشرفه على قسميه ما استغنا به عنهما بقوله
الاسناد بطرفيه ولعتياجهما اليه فقال بالجر وهو اقل من ذكر حرف
الجر لنا واليه الجر ما بالحرف في الاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن سيأتي ان
ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فتذكر حروف الجر شامل له الان ويؤخذ هذا
وهو ان المضاف اليه مجرور بالمضاف كما
غيره فتأمل والتنوين المقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وجلب نو
نبهت لفظا لا خطا والنداء اي الصلاحية لان ينادى وال المعرفة وما يقوم
مقامها كام في لغة طي وشيء ان الموصولة تدخل على المضارع ومسند
اي الاسناد اليه اي كل من هذه الامور للاسم تمييزا اي انفصالا عن

بنا فعلت وانت ويا افعلي ونون اقبلن يهل ينجلي

تبا بالقصر للضرورة متعلق بينجلي وفعلت بتثليث التاء مضاف اليه وانت بالسكون معطوف على فعلت ويا بالقصر للضرورة معطوف على تا وافعلي مضاف اليه ونون بالجر معطوف على تا واقبلن بتشديد النون مضاف اليه وفعل بكسر الفاء مبتداء وسوغ ذلك كونه سببا للمعرفة وجملة ينجلي بمعنى ينفصح وينكشف خبره

قيمه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالحق متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثالها دخل ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد

بمعنى طلب سكوت ما ومليات وحينئذ وكل وجوابيه يا زيد والرجل

وام سفر وانا ميت ولا يقدح في ذلك وجود بعض ما ذكر في غير الاسم نحو الا

على لو وان كنت عالما بامثالب لو لم تفتني اوائله وايا ك واللو

ويا ليتنا نرد ونسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاولين اسما

وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المتسبك مع الفعل

بالمصدر في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له

على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتا الفاعل سواء

كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة

نحو اتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولا ورب

وثم وبياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين وبنون التاكيد

مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه

يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن

هذا من قبيل رأسي زيد وعمرو لا من قبيل رب موسى وهارون يعني ان تاء فعلت وتاء انت متباينان كرأسي زيد وعمرو لا متحدان كرب موسى وهارون ١٢ صنون

وانما اختصت الساكنة بالفعل ليعتدل ثقله بخفة السكون ١٢ خضري

واما تسكينها معها فتعليل او المراد بالتانيث تانيث الفاعل وفيها التانيث الكلمة ١٢ صنون الاستاذ

سواها الحرف كهل وفي ولم

وماضي الأفعال بالتاء وسم

فعل مضارع يلي لم كيشم

بالنون فعل الأمر إن أمر فهم

اجحظوا والشهود الأبر ضرورة سواها اي سوى الاسم والفعل الخ

وهو على قسمين مشترك بين الأسماء والافعال كهل ولا يناف هذا

ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لأن ذلك حيث

كان في خبرها فعل قال الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالأسما

نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع

وماض وامر فذكر المصنف علامة تميز المضارع والماضي على الا

للاتفاق على اعراب الأول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقد

الأول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم اي يقع بعد لم

فانه يقال في غير لم ليشم وماضي الأفعال بالبناء الساكنة مرض تسميه

وكذا بناء الفاعل قال في شرح الكافية وغني بذلك علامة تختص الموضوع

للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الأمر ان امر

فهم تميز بقبولها وان كان المراد بفهم الامر معنى الطلب ايجاد الشيء اذ لم يك

للنون المؤكدة محل فغير قليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى سكت

ويحتمل مركبة من كلمتين بمعنى اتبذ قابل النون ان لم يفهم الأمر

فهو فعل مضارع **تتمة** اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل

قوله بالتاء الساكنة مرّ الاحتراز للتخصيص بها ثم قوله

وكذا بناء الفاعل المفهم انه من زيادته لان

الناظم عني بالتاء كليهما اذ الالف والنون

كلاهما للعهد المتقدم في قوله

ل

فان الاعراب اصل في الاسم

فيكون اصلا بالنسبة الى

الفعل وهو اشرف من الحرف

ابو طالب

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

والاسم مبتدأ أول منه خبر مقدم معرب مبتدأ ثان مفرد هو على حذف الموصوف وجملة المبتدأ الثاني وخبره خبر الأول والرابط الضمير المستتر منه ومبني مبتدأ حذف موصوفه وجملة لشبه حاصل من جهة الحروف وذلك لعدم الاحتياج إليه وفيه بحث أوزنه فعل إلخ

فعل إيضاحا قاله المصنف في عمدته هذا باب المعرب والمبني

والاسم منه أي بعضه متمكن وهو معرب جار على الأصل وبعضه

الآخر غير متمكن وهو مبني جار على خلاف الأصل وإنما بني لشبه فيه

من الحروف مغلق بقوله مدني أي مقرب له واحترز به عن غير

المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الإعراب كالذي في الاستفهام والشرط

فإنهما أشبهتا الحرف في المعنى لكن عارضهما الوقوع بهما الإضافة ويكفي

في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلابد

من شبهه بالفعل من وجهين وعلل ابن الحاجب أما لبيان أن

الواحد بالحرف يبعده عن الأسمية ويقربه مما لبس بينه وبين الاسم

مناسبة الآني الجنسي الأعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وإن

كان نوعا آخر الآني ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من خصص المضي

علة البناء في شبهه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه إلى ذلك

أبو الفتح وغيره وإن قيل إنه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي

بأن يكون الاسم موضوعا على حرف واحد أو حرفين كما هو الأصل

حصر المصنف أي من قوله لشبه من الحروف مدني مع قوله ومعرب الأسماء إلخ تأمل

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... وكنيابة عن الفعل بلا

والمعنوي في متى وفي هنا ... فتاء وكافتقار أصلا

في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء والنا فانهما اسمان وبنيا

لشبههما الحرف فيما هو الأصل ان يوضع الحرف عليه وتحو يله دم

اصله لشبه وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني

الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها

اسم وبنيت لتضمنها معنى الشرطية او همزة الاستفهام والثاني

كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه

ان يوضع له حرف لانه كالخطاب فانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف

عارضها يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء وذا

كالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابته عن الفعل

في العمل بلا حصول تأثير بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة تعمل

معمولة على الأرجح وكافتقار له الى الجملة ان أصلا كما في الموصولات

بخلاف افتقاره الى مفرد كما في منذ ان أو افتقار غير ما اصله هو العارض

كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتيا

لما تقدم تتمة من انواع الشبه الاربعة التي ذكرها في الكافية و

مثل لها في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في

١
اي الاشارة الخاصة الآتية ... ابو طالب
هذا التقسيم جواب عما قيل انهم
صرحوا بان اللام للعهدية يشار بها
الى معهود ذهنا او خارجا وهي
حرف فقد وضعوا للاشارة
حرفا حاصل الجواب ان المراد
بالاشارة الحسية باليد ونحوها
وهي غير الذهنية ... فنون

٢
فان افتقاره له لعارض كونه
فاعلا وعند زوال عارض
الفاعلية يزول الافتقار
كزيد اخوك ... فنون

٣
فان افتقارها لها لعارض
كونها موصوفة بها وعند
زوال عارض الموصوفية
يزول الافتقار كحمرة خجو
من جرادة ... فنون

وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا ... وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا ... مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ

مُشَبَّهَ الْحَرْفِ كَارْضٍ وَسَمَا ... وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا ... نُونِ إِنَاثٍ كَيَعِنَّ مَنْ وَنِنْ

كَوَهْنِ الْأَعَامِلِ وَلَا مَعْمُولَةٍ وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ أَخْرَجَ لِأَنَّ الْمَبْنِيَّ مَحْصُورٌ

بِخِلَافِ الْمُعْرَبِ فَإِنَّهُ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ كَارْضٍ وَسَمَا بِضَمِّ

السِّينِ وَهِيَ لُغَاتُ الْأَسْمِ وَالْبُوا وَاسْمٍ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا وَسِمٍ بِضَمِّ

السِّينِ وَكَسْرِهَا وَسِمًى كَرَضًى وَقَدْ نَظَمْتُهَا فِي بَيْتٍ وَهُوَ اسْمٌ بِضَمِّ الْأَوَّلِ

وَالْكَسْرِ مَعَ هَمْزَةٍ وَحَذْفِهَا وَالْقَصْرِ وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا الْأَوَّلُ

عَلَى السُّكُونِ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَعَلَى حَذْفِ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ وَالثَّانِي

عَلَى الْفَتْحِ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ وَاوُ الْجَمْعِ فَيُضَمُّ أَوْ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ فَيُكْسَرُ وَأَعْرَبُوا

عَلَى الْأَلِفِ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ وَاوُ الْجَمْعِ فَيُضَمُّ أَوْ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ فَيُكْسَرُ وَأَعْرَبُوا

عَلَى الْأَلِفِ الْأَصْلَ فِعْلًا مُضَارِعًا عَالِيَ شِبْهِهِ بِالْاِسْمِ فِي اعْتِوَارِ الْمَعَانِي الْمُخْتَلِفَةِ

عَلَيْهِ كَمَا فِي التَّسْمِيلِ لَكِنْ لَا مُطْلَقًا بَلْ إِذَا عَرِيَا مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ

فَإِنْ لَمْ يَعْرَ مِنْهُ بُنِيَ لِمُعَارَضَةِ شَبَهِهِ لِلْاِسْمِ بِمَا يَقْتَضِي الْبِنَاءَ وَهُوَ النُّونُ الْآتِيَةُ

الَّتِي هِيَ مِنْ خَصَائِصِ الْأَفْعَالِ وَبِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ لِتَرْكِيبِهِ مَعَهُ كَتَرْكِيبِ خَمْسَةَ

عَشَرَ نَحْوُ وَاللَّهِ لَأَضْرِبَنَّ وَخَرَجَ بِالْمُبَاشِرِ غَيْرُهُ كَأَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ

أَلِفُ الِاثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمْعِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُعْرَبًا تَقْدِيرًا

لِلِاشْتِغَالِ

وَإِنْ عَرِيَ مِنْ نُونِ إِنَاثٍ فَإِنْ لَمْ يَعْرَ مِنْهَا بُنِيَ لِمَا تَقَدَّمَ وَبُنِيَ عَلَى

السُّكُونِ حَمْلًا عَلَى الْمَاضِي الْمُتَّصِلِ بِهَا لِأَنَّهُمَا يَسْتَوِيَانِ فِي أَصَالَةِ السُّكُونِ

وَفِي الْحَالِ الثَّانِي مُعْرَبٌ تَقْدِيرًا إِذِ النُّونُ حُذِفَتْ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ فَهُوَ مُعْرَبٌ

بِهَا تَقْدِيرًا فِي وَقْعِ لَثْ رَحْ كَمَا فِي الْأَوْضَحِ فَرُدَّ الْإِطْلَاقُ سَهْوٌ وَإِنْ خَيْبٌ

عَنْهُ بِالْأَيْخِ فَرُدَّ تَكَلُّفٌ فَتَدَبَّرْ حَكِيمٌ

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَاءِ وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمّ

وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يَسْكُنَا كَأَيْنَ أَمْسِ حَيْثُ وَالسَّاكِنَا

وَاعْرِضْ لِمَا حُرِّكَ مِنْهُمَا كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ كَثِيرٌ عَنْ مَنْ وَمِنْ وَكُلِّ حَرْفٍ

مُسْتَحِقٍّ لِلْبِنَاءِ وَجَبَ بِالْعَدَمِ احْتَاجُوا إِلَى الْأَعْرَابِ فِي الْمَعَانِي الْمُفْتَقِرَةِ إِلَيْهِ لِلتَّعْوِيضِ

وَبِخِلَافِ يَقُولُهَا الْمُتَمَرِّنُ عَلَى تَجَرُّدِهَا مِنْ مَعْنَى الْحَرْفِيَّةِ وَتَعَدِّيهَا إِلَى مَعْنًى

الِاسْمِيَّةِ بِدَلِيلِ عَدَمِ وَفَائِهَا بِمُقْتَضَاهَا وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا

أَوْ حَرْفًا أَنْ يُسَكَّنَ لِخِفَّةِ السُّكُونِ وَثِقَلِ الْمَبْنِيِّ وَمِنْهُ أَيْ وَمِنَ الْمَبْنِيِّ ذُو فَتْحٍ

وَمِنْهُ ذُو كَسْرٍ وَمِنْهُ ذُو ضَمٍّ وَذَلِكَ لِسَبَبٍ فَذُو الْفَتْحِ كَأَيْنَ وَضَرَبَ

وَوَاوِ الْعَطْفِ فَإِنَّ أَوَّلَ حَرْفٍ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَكَانَتْ فَتْحَةً لِخِفَّةِ وَالثَّانِي

لِمُشَابَهَةِ الْمُضَارِعِ فِي وُقُوعِهِ صِفَةً وَصِلَةً وَحَالًا وَخَبَرًا أَقُولُ رَجُلٌ كَيْبَ

جَاءَنِي هَذَا الَّذِي رَكِبَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَقَدْ رَكِبَ زَيْدٌ رَكِبَ كَمَا تَقُولُ هَلْ

تَرْكَبُ الْخَ وَكَانَتْ فَتْحًا لِمَا تَقَدَّمَ وَالثَّالِثُ لِضَرُورَةِ الِابْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ إِذْ

لَا يُبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ إِمَّا مُطْلَقًا كَمَا قَالَ الْجُمْهُورُ أَوْ مُتَعَسِّرًا فِي غَيْرِ الْأَلِفِ

كَمَا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الْجُرْجَانِيُّ وَشَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْكَانْجِيُّ وَكَانَتْ فَتْحًا لِلِاسْتِثْقَالِ

الضَّمِّ وَالْكَسْرِ عَلَى الْوَاوِ وَذَا الْكَسْرِ نَحْوُ أَمْسِ وَجَيْرِ وَإِنَّمَا كُسِرَ عَلَى أَصْلِ الْتِقَاءِ

السَّاكِنَيْنِ وَذُو الضَّمِّ نَحْوُ حَيْثُ وَإِنَّمَا ضُمَّ تَشْبِيهًا لَهَا بِقَبْلُ وَبَعْدُ لِثِقَلِ الْفَتْحِ

لِلْخِفَّةِ وَتُكْسَرُ عَلَى أَصْلِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَيُقَالُ حَوْثُ مِثْلُ ثَاءٍ أَيْضًا وَلَمْ

وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا ... وَالْاِسْمَ قَدْ خُصَّ بِالْجَرِّ كَمَا

فَادْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرّ ... لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا

كَسْرًا كَذِكْرِ اللّٰهِ عَبْدَهُ يَسُرّ ... قَدْ خُصَّ الْفِعْلُ بِأَنْ يَجِيءَ مَا

السَّاكِنُ كَمْ وَاضْرِبْ وَاجْلِ وَقَدْ عَلِمْتَ مِمَّا مَثَّلْتُ بِهِ أَنَّ الْبِنَاءَ عَلَى الْفَتْحِ وَالسُّكُونِ

يَكُونُ فِي الثَّلَاثَةِ وَعَلَى الْكَسْرِ وَالضَّمِّ لَا يَكُونُ فِي الْفِعْلِ نَعَمْ مِثْلُ شَارِحِ النِّهَايَةِ

لِلْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الْكَسْرِ نَحْوُ شِ وَالْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ رُدَّ وَفِيهِ نَظَرٌ هٰذَا وَاعْلَمْ

أَنَّ الْأَعْرَابَ كَمَا يَأْتِي لِلتَّسْهِيلِ إِمَّا جِيءَ لِتَبْيِينِ مُقْتَضَى الْعَامِلِ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ

حَرْفٍ أَوْ سُكُونٍ أَوْ حَذْفٍ وَأَنْوَاعُهُ لَا يَعْدُو رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌّ وَجَزْمٌ فَمِنْهَا

مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ وَمِنْهَا مَا يَخُصُّ بِأَحَدِهِمَا وَقَدْ شَارَ إِلَى ذٰلِكَ

بِقَوْلِهِ وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابًا لِلِاسْمِ نَحْوُ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَفِعْلِ

مُضَارِعٍ نَحْوُ يَقُومُ وَلَنْ أَهَابَا وَالْاِسْمَ قَدْ خُصَّ بِالْجَرِّ فِي هٰذِهِ الْعِبَارَةِ

قَلْبٌ أَيِ الْجَرَّ قَدْ خُصَّ بِالِاسْمِ فَلَا يَكُونُ إِعْرَابًا لِلْفِعْلِ لِامْتِنَاعِ دُخُولِ الْعَا

عَلَيْهِ وَهٰذَا تَبْيِينٌ لِأَيِّ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ خَاصٌّ بِالِاسْمِ فَلَا يَكُونُ مَعَ ذِكْرِهِ

فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ الْمَقْصُودِ بِهِ بَيَانُ تَعْرِيفِ الِاسْمِ تَكْرَارًا كَمَا قَدْ خُصَّ الْفِعْلُ

بِأَنْ يَجِيءَ مَا فَلَا يَلْزَمُ الِاسْمَ لِامْتِنَاعِ دُخُولِ عَامِلٍ عَلَيْهِ فَادْفَعْ بِضَمٍّ أَيْ

فَتْحًا أَيْ بِفَتْحٍ وَجُرَّ كَسْرًا أَيْ بِكَسْرٍ كَذِكْرِ اللّٰهِ عَبْدَهُ يَسُرُّ مِثَالُ مَا ذُكِرَ وَالْجَزْمُ

بِطَرِيقِ الْقَوْلِ بِتَكْلِيفٍ نَحْوُ لَمْ يَضْرِبْ وَغَيْرُ مَا ذُكِرَ يَنُوبُ عَنْهُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ وَقَدْ

شَرَعَ فِي تَبْيِينِ مَوَاضِعِ النِّيَابَةِ بِقَوْلِهِ فَادْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنْ بِالْأَلِفِ

١ فيه اشارة بلطف الى كثرة امثلته ... منه

٢ عن المازني رحمه الله انه ليس باعراب لان ليس في الاسم حتى يحمل عليه المضارع ...

٣ الاولى ان يمثل نحو كان زيد قائما ... ابو طالب
ليكون مثال الرفع والنصب والشرط على ترتيب اللف ... فتوح الاستاذ على الله عنه

٤ قاعدة التسهيل ان عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب ...

٥ قاعدة التسهيل لكونه فيه ... لكونه فيه ... حتى ان خص الاسم بالجر والفعل بالجزم لا العوض من الجر ليخص لكل من الاسم والفعل علامة اوجد من الاعراب اثنان مشتركان وواحد مختص اه ... صاحب باختصار

٦ فيه اشارة الى ان عبده مضروب مفعول للذكر والله فاعل الاب العكس ... ابو طالب
٧ اذ لا يصلح مثال النصب فلا يكون مثالا للذكر ... فتوح الاستاذ رحمه الله

٨ حكمة جواز سقوط احدهما ان يكتفي اذا امتنا ... المع نعم هو متحقق هنا الضرورة ... في محمد ابو ضياء ... تحقق

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنْ بِالْأَلِفِ مِنْ ذَا الَّذِي دُونَ اثْنَيْنِ صُحْبَةً أَبَانَا أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنٌ

وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الْأَسْمَا اصْطَفَى وَالْفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ فَانَا وَالنَّقْصُ فِي هٰذَا الْأَخِيرِ حَتَّمَا

وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الْأَسْمَا اصْطَفَى أَيْ اذْكُرْ مِنْ ذَا أَيْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْقُوفَةِ

وَقَدْ يُرَدُّ قَبْلَ مِيمٍ هٰذَا الْإِعْرَابُ وَلَكِنَّمَا يُجَابُ بِأَنَّ مُضْمَرًا أَبَانَا

أَيِ الظَّهْرَ وَاحْتَرِزْ بِهٰذَا الْقَيْدِ مِنْ ذِي بِمَعْنَى الَّذِي فَإِنَّهُ فِي الْكَافِيَةِ وَالْعُمْدَةِ

يَكُونُ مُعْرَبًا وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَمُ وَفِيهِ لُغَاتٌ بِتَثْلِيثِ الْفَاءِ مَعَ تَخْفِيفِ الْمِيمِ

مَنْقُوصًا أَوْ مَقْصُورًا أَوْ مَعَ تَشْدِيدٍ وَاتْبَاعُهَا الْمِيمَ فِي الْحَرَكَاتِ كَانْفَعِلَ بَعْضُهُمْ

وَإِنَّمَا يُعْرَبُ هٰذَا الْإِعْرَابَ حَيْثُ الْمِيمُ مُغَيَّرًا نَا أَيْ ذَهَبَ

امْرُؤٌ وَابْنُمٌ فَإِنَّهُ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ عَلَيْهِ أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَلِكَ

بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ فَإِنَّهُ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ عَلَيْهِ أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَلِكَ

أَيْ كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِي وَالْفَمِ فِي الْإِعْرَابِ بِمَا ذُكِرَ وَفِي التَّسْهِيلِ الْحَمُ وَهُوَ قَرِيبٌ

الزَّوْجُ بِكُونِهِ غَيْرَ مَا ثَلَاثِيًّا مُقَرَّنًا وَقْرًا وَخِطَاءً فَإِنَّهُ مَا ثَلَاثِيٌّ لٰكِنَّهُ أَعْرَبَ

بِالْحَرَكَاتِ وَإِنْ أُضِيفَ فَإِنَّ الْأَبَ وَالْأَخَ قَدْ يُشَدَّدُ آخِرُهُمَا وَهُمَا كَذَلِكَ

وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ وَقِيلَ إِنَّمَا يُسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ وَقِيلَ الْفَرْجُ خَاصَّةً

قَالَ فِي التَّسْهِيلِ وَقَدْ يُشَدَّدُ نُونُهُ وَالنَّقْصُ فِي هٰذَا الْأَخِيرِ وَهُوَ هَنٌ بِأَنْ يَكُونَ

مُعْرَبًا بِالْحَرَكَاتِ عَلَى النُّونِ أَحْسَنُ مِنَ الْإِتْمَامِ قَالَ عَلِيٌّ عَبْدُ الْحَادِمِ مِنْ نَحْوِ

بِعِزَّاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَاعْضُضْهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُهُ وَالنَّقْصُ فِي ثَانِيَيْهِ

وَهُمَا أَخٌ وَحَمٌ يُرَادُ أَيْ يُقَالُ لِقَوْلِهِ دَعْ أَبِيرَ أَفْتَكَ عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ وَمِنْ

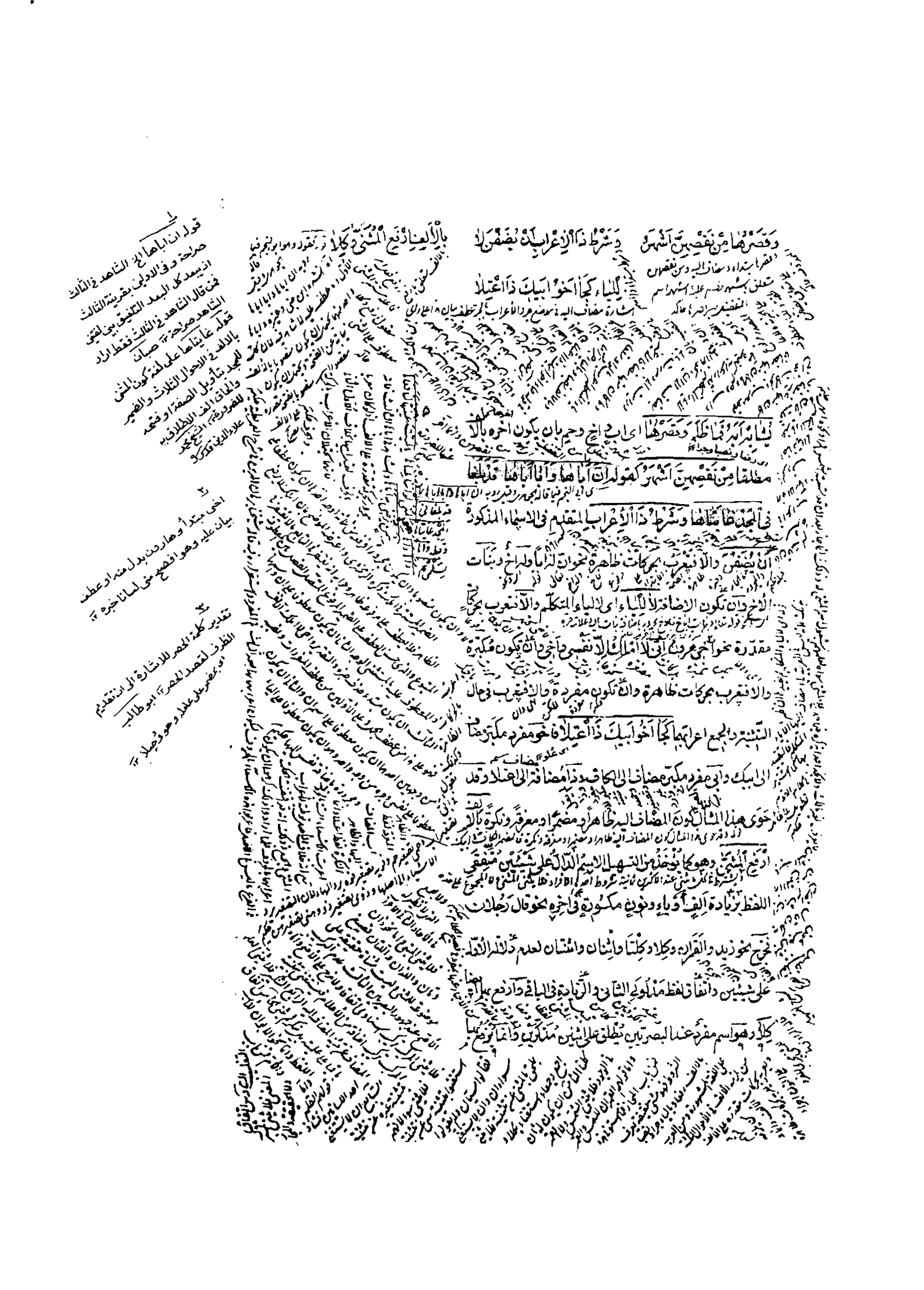

إذا يضم مضافا وصلا ... كلتا كذاك اثنان واثنتا وتخلفانا في جميع الألف ... وارفع بواو وبيا الجر وانصب

كابنين وابنتين يجريان ... جرا ونصبا بفتح فالف سالم جمع عامر ومذنب

إذا يضم حالكونه مضافا لبه وصلا نحو جاءني الخلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على الف وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين التي تطلق على اثنين مؤنثين

كذاك مثل كلا في دفعها بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على الف ان لم يضف اليه نحو كلتا البنتين

انت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو جاءني الوصية اثنان أم ركبا نحو اثنتا عشرة عينا أم اضيفا نحو اثناك وانتاكم وكابنتين تثنان في لغة بني تميم وتخلفانا في جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد بقاء فتح ما قبلها قد الف والاملز واضحة

فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به وارفع بواو وبيا الجر وانصب

سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي مثلهما وهو كل علم لمذكر عار اخاليين من تاء التانيث فيراعى من التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب فعل فعلاء كاحمر حمراء ولا افعل فعلى كاسكران سكرى

وعشرون وبابه الحق والأهلون اولوا وعالمون عليون وبابه

وبابه الحق والأهلون وبابه عشرون وبابه

ولا يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبابه

عشرون وبابه الى تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم الطلق

ثلثين مثلا على تعريف أن أقل الجمع ثلثة ووجوب ولا لة عشرين

على ثلثين للملك وليس بجمع والحق أيضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط

وهو الأهلون الآن مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما

لخاصة الشيء الذي يئيس اليه كاهل الرجل لامرأته وعياله رواه الا

لمن يدين بدينه واهل القرآن لمن يقرأه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه

على اهال والحق أيضا أنه جمع وهما أو بمعنى اصحاب فالمؤنث وقيل

وهو جمع العالم وزنه بابن العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال

عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا للزوم

زيادة مدلول مفرده على مدلول الجمع والحق أيضا اسم مفرد بدليل

لانه كان في الكتاب اسم لديوان الجند الذي دون فيه اسماء الملائكة

وصلحاء الثقلين لأجمع وبحق في هذا النوع أن يجري مجرى حين فيما

يكون بالواو والنون ملازما الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعتنى الهموم

بالمابطرون وان تلزم الواو وفتح النون نحو ولها بالمابطرون اذا

وَأَرَضُونَ سِنُونَ وَسِنُونَ وَمِئُونَ وَمِئِينَ قَدِيرَةٌ وَسِنُونَ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ النَّحْوُ

ذَا الْبَابِ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدُ فَاتِحٌ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقَ

التَّمْلُ الَّذِي جَمْعًا وَأَرَضُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ أَرْضٍ بِسُكُونِهَا شَذَّ اعْرَابُهُمَا

الْاِعْرَابَ لَا يَجْمَعُ تَكْسِيرٌ وَمُفْرَدُهُ مُؤَنَّثٌ وَالنَّحْوُ بِهِمَا يَضَا السِّنُونَ بِكَسْرِ

السِّينِ جَمْعُ سَنَةٍ بِفَتْحِهَا لِأَنَّكَ تَرُدُّ فِي أَرْضَيْنِ وَبَابٍ وَهُوَ كُلُّ ثُلَاثِيٍّ حُذِفَتْ

لَامُهُ وَعُوِّضَ عَنْهَا هَاءُ التَّانِيثِ وَلَمْ يَتَكَسَّرْ تَخْرُجُ بِالْحَذْفِ نَحْوُ ثَمَرَةٍ وَكِلَةٍ

اللَّامِ نَحْوُ عِدَةٍ وَبِالتَّعْوِيضِ نَحْوُ يَدٍ وَفِي وَبِالْيَاءِ نَحْوُ اِبْنٍ وَبِالْأَبِ نَحْوُ شَفَةٍ

وَمِئُونَ وَمِئِينَ قَدِيرَةٌ كَيْفَ مَا جِئْتَ بِهِ مُعْرَبًا بِالْحَرَكَاتِ عَلَى النُّونِ مَعَ لُزُومِ الْيَاءِ قَدِيرَةٌ

الْبَابُ أَيْ بَابُ سَنَةٍ شَذَّ فِظُ كَقَوْلِهِ دَعَانِي مَنْ يُحِبُّ فَإِنَّ سِنِينَ

وَهُوَ أَيْ الْوَرُودُ مِئِينَ فَمَا ذُكِرَ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ يَطَّرِدُ أَيْ تَسْتَعْمِلُ

كَثِيرًا وَنُونُ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ النَّحْوُ فَاتِحٌ لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقُلَ وَالْفَتْحُ خَفِيفٌ فَنَاسَبَ

وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقَ نَحْوُ وَقَدْ حَادَ وَزَنَتْ حَلَّ الذَّرِيعَيْنِ قَالَ فِي شَرْحِ

الْكَافِيَةِ وَهُوَ لُغَةُ بَنِي مَازِنٍ وَالْمُلْحَقُ بِهِ تَلْيِينُ الْكَ أَيْ بِعَكْسِ

نُونِ الْجَمْعِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ اسْتَعْمَلُوهُ فَاتِنَةٌ فِي مَكْسُورَةٍ وَفَتْحُهَا الْغَرَضُ مَعَ الْيَاءِ

كَقَوْلِهِ عَلَى أَحْوَذِيِّينَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً وَمَعَ الْأَلِفِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ عِبَادِهَا

الْمَضْمُومِ وَصَرَّحَ بِهِ التِّبْرِيزِيُّ فِي كَقَوْلِهِ أَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانَا وَجَاءَ

كَقَوْلِهِ يَا أَبَتَا أَرْعَى الضَّأْنَ فَالْوَجْهُ لِأَنَّ الْفَرْعَ الْغِنَانُ وَمَا بِتَاءٍ وَأَلِفٍ

مِنْ عَضِّ بُرْغُوثٍ لَهُ أَسْنَانُ ... وَالْمُخْمِسِينَ فُوهَا تَطْعَانُ

قوله دعاني اي اتركاني وعادتهم
خطاب الواحد بالتثنية تعظيما
والشاهد في سنينه لثبوت نونه مع
اضافته ولو حذفت لسكنت النون مع
وكسرت الهاء حينئذ
اي حاضر فيه عن الظاهر من
عطفه على القريب لان ورود
جمع بابه كذلك اخرجه عن
الشذوذ والحقه بالمطردات
الشيخ محمد علاء الدين قدس سره

اي عند البصريين فان اصله عندهم
سنو فحذفت لامه وعوض منها الهمزة
قوله واما عند الكوفيين فاصله
وسم فيخرج بقوله بحذف اللام

فانه جمع على شفاه كرجال وختلفت
في لامها المحذوفة فقيل واو وقيل هاء

اخره لعبنا بنا شيبا وشيبنا مردا

اي ليس المراد بالاطراد كونه قياسا ونسبة
الاستعمال للاورود ولا يخلو من تجوز ولو
قال يكثر بدل ما قال لكان اولى

ما قبله
كل ذي نهم حل وارتحال ... وما يبقى علي وما بقائي
مني ... وقد

هاهي الا لمحة وتغيب

اوله ان سلمى عندنا ازمانا ... ازنت فلانا وابنه فلانا ... كانت
يجوز اعمرت زمانا ... وهي ترى
سبتها احسانا ... اعرف اه

قوله وما اي جمع وقوله
فاذ جمعا الخ فاذ فجاءة وجمعا
تحصيل الحاصل اذ اعراب المفرد
ما على جمع واعراب المثنى
حالة النصب بدل الجر بالكسر مع
ان المعرب بدل الجر ان وقعت
ما على مفرد

وَمَا شَابَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا ... كَذَا أُولَاتُ وَاللَّذَا سُمًّا قَدْ جُعِلَا ... وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ

يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا ... كَذَا ذَرِعَاتٍ فِيهِ أَيْضًا قُبِلَ ... مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ مُعَرَّ

مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش

يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورأيت سراويلات

والصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سراويلات والى اصطبلات

خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في

المعرف مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما ما ورد فيه فعلى الاصل بالضم كذا اى

جمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة أُولَاتُ بمعنى صاحبات نحو وان

أُولَاتُ حملٍ والتي اسما من هذا الجمع قد جعل كذا ذرعات لموضع بالشام

اصله ذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة

ويحذف منه التنوين وبعضهم يقدر اعراب ما لا ينصرف ويجوز فيه الامران

الثالثة قوله سود تمامين اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف

وسيان في بر ما دام لم يضف قبل بعد ال المعرف او الموصول اذ

عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم ونحو اسيد الوليد اليزيد ما

فظاهر عبارة المصنف انه جار على منع صرفه مطلقا وصرح في

شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا

وَاجْعَلِ النَّحْوَ بَعْضَ اَنْ تَنُونَا ... وَحَتْمَهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبَ سِمْ

وَسِمْ مُعَلًّا مِنَ الْاَسْمَا بِمَا ... قَالَ اَوَ اِعْرَابٌ بِنَيْرٍ قَدْ رَضُوا

رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْئَلُونَا ... كَاَنْتِ تَكْفِينَ لِيَرُوحِي مُظْلِمَهْ

كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا ... جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا

١

اعلم ان كانت احدى علامات الفعلية لان العلم لا يضاف ولا تدخل عليه الى غير ذلك والتسمية بالفعل من تسمية الجزء باسم الكل او اراد بالعلة ما يشمل العلة الناقصة ؛ حضرى

٢

نحو مضاف الى يفعلان لقصد لفظه وجره مقدر على النون المحكية وتدعين وتسئلون عطف عليه او مستأنف لحذف جزوه اى كذلك ؛ حضرى

٣

بفتح اللام اى ظلم وكسرها غير مقيس وليكسر لان مفعل للحدث قياسه الفتح ان كان مضارعه مكسورا كما هنا فان اريد بها مكان الظلم او زمانه فالقياس الكسر ؛ حضرى

٤

مفعول المرتقى على حذف مضاف اى درج مكارم او تميز محول عن الفاعل جمع مكرمة بضم الراء وهى فعل الخير ؛ حضرى

واختار الناظم في نكتر على مقدمة ابن الحاجب بقوله ان دالت منهم

محذوف بلا حذف

علة فمضر في ان بقيت العلتان فلا ومتى على ابن الخباز والسيد

او واحدة تقوم مقامها

ركن الدين واجعل يحو يفعلان وتفعلان النون ان رفعا ولفعلين

ضوند عين وليفعلون وتفعلون نحو تسئلونا واجعل حذفها

اى حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى

والجمع سمة اى علامة فالجزم كالم تكوني والنصب نحو ليروحي مظلمة

واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو واو الفعل والنون ضمير النسوة

والفعل مبني كما في يخرجن قلت اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية

محذوف هذه النون لنون الوقاية بكثرة

جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة ما

وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتي

تذكى وحقت بالعشري والمثلث الزكي وسم معلا من الاسماء

المنتهية بما اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقي مكارما

في القول وهو الذي كالمصطفى في كون آخره الفا لازمة الاعراب فيه

قد زاحمه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اى يسمى

مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير مد وقال

جواب حركات وعلة الثانية كون هذا الف مقصورة وكون ذا